

وتبرح الادوية البدن فليذكر التفرقة بين هذه المنبتات
 الدارجة ان يحسن الجلوس على السفرة او الجلوس على
 وسبندهما كذلك كما رسول الله صلى الله عليه وسلم رعا
 جبا للاكل عار كيته وجلس على ظهر قدميه ورجلها
 رجله وجلس على اليسرى وكان يقول لا اكل من ثيابا
 عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد والشتر
 من ثيابا مكره للمعدة ايضا ويكره الاكل نائما ومثلكا الا
 يتقبل به من الحبوب وروي عن عمار بن ابي حمزة انه اكل
كعكا على ترس وهو من طمع ويقال من طمع على بطنه
 والعب قد تغلغل الخامس ان ينوي بالعلم ان يتقوى
 على طاعة الله تعالى يكون مطيعا بالاكل ولا يقصد التذوق
 والنتعم بالاكل قال ابراهيم بن اسحاق هذا مما ينبغي سنة
 ما اكلت سيات الشهوة ويعجز مع ذلك على تقليل الاكل
 فانه اذا اكل لاجل قوة العبادة لم تصدق نيته اليه الاكل
 ما دون السبع فان السبع يمنع من العبادة ولا يقوى
 عليها فمن ضرورة هذه السنة كسر الشهوة وانبار
 القناعة على الانتعاق قال صلى الله عليه وسلم ما ملأ
 آدمي وعاءا شرا من بطنه حسيل بن آدم ليقها يقين
 صلبه فان لم يفعل فثلث طعام وثلث شراب وثلث

للنفس

للنفس ومن ضرورته هذه اليه ان لا يمد اليد الى الطعام
 الا وهو جايح ويكون الجوع احدا ما لا بد منه تقديما على
 الاكل ثم ينبغي ان يرفع اليد قبل السبع ومن فعل ذلك
 استغنى عما الطيب وسائقه فادخ الاكل وكيفية التذوق
 في التقليل وكسب كسر الشهوة من ربح المهلكات
 المتأدي بها يرضى بالوجود من الرزق والحاضر من الطعام
 ولا يجتهد في التمتع وطلب الزيادة وانتظار الادم بل
 كراهة الخزان لا يتظلمه وقد ورد للمرابك من الخبز
 فلما يديم الرفق ويعوي على العبادة فهو خير كثير لليبغى
 ان يستغنى بل لا تنتظر بالخير الصلاة وان حضر وقتها
 اذا كان في الوقت مشغوعا قال صلى الله عليه وسلم اذا حضر
 العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء وكان يبيع من حضر الله
 بما سمع فانه الاعمال لا يقوم من عشاها ومنها كانت النفس
 لا تتوق الى الطعام ولم يكن تاخير الطعام ضررا فالاول
 تقديم الصلاة فاذا حضر الطعام واقيمت الصلاة
 وكان في التاخير ما يرد الطعام او يسوس امره فتقدمه
 احب عند انتساع الوقت تاقت النفس ولم تتقاعوم
 الخبز لان القلب لا يخلو عن الالتفات الى الطعام الموعود
 وان لم يكن الجوع غالبا **السابع** ان يجتهد في التقليل

نعد
الشهوية